mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)733(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله وخيرته من خلقه - 00:00:00

سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه والتابعين له باحسان الى يوم الدين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذه الحلقة في حلقات برنامج نور على الدرب - 00:00:17

يسرنا ايها المستمعون الكرام ان نعرض رسائلكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك ان يتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها. سائلين المولى - 00:00:33

تبارك وتعالى اه للجميع التوفيق اه في بداية هذه الحلقة يسرني ان احيي فضيلة الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحيا المستمعين هذه رسالة وردتنا من السودان من عز العرب التيجاني يسأل آآ عن حكم آآ اعفاء اللحية اذا كانت - 00:00:50

الزوجة لا تريد من زوجها ان يعفيها. واذا اعفاها حصل بينهما خلاف فيسأل ماذا يفعل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد - 00:01:12

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وجعله خيرا وبركة لامة الاسلام وشرع على لسانه - 00:01:30

اكمل الاخلاق واجل الشرائع فكان مما شرعه صلى الله عليه وسلم ان امر امته باعفاء اللحية واحفاء الشوارب ثمان من دلائل الايمان وعلامات حسن الانقياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

ان يحسن العبد المسلم الانقياد لسنة رسول الله وان يعتبر اتباعها والاخذ بها عزة وكرامة ورحمة ودليل حب واحترام لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا يوقر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:19

من ينهى عن سنته او يتضايقوا من اثارها ولذا فان على المرأة المسلمة على المرأة المسلمة ان تحترم كلما احترمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تعتز بكل ما امر به سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:02:44

وعلى الرجال من امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يعطوا هذه السنة حقها وقدرها من الاحترام والتبجيل في جميع مظاهر حياتهم ومن ذلك ما يتعلق باعفاء اللحية والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

امر باعفائها وجاءت الاحاديث الصحيحة منه كقوله اعفوا اللحى واحفوا الشوارب في رواية اعفوا اللحى وجزوا الشوارب وفي رواية خالفوا المجوس الى غير ذلك من الالفاظ كل ذلك امر صريح - 00:03:27

وقد قال اله العالمين ربنا وخالقنا جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم فان من اراد ان يحبه الله جل وعلا - 00:03:52

فليتبع محمدا صلى الله عليه وسلم ولذلك فان على السائل وامثاله ان يقنعوا زوجاتهم ويفهم نسائهم بان سنة رسول الهدى احق بان تتبع وانما مجله ومجده صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

اولى بالاحترام وانه لا يليق بمسلم ولا مسلمة ان يكون لهم الخيرة من امرهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا فان على

الانسان ان يبين وجه الحق - 00:04:37
بدليله ومن لم يرضى بالحق فلا خير فيه وكونوا الناس قد يرتكبون المعصية غير كونهم يشترطون وجودها فان الانسان يذنب ويرجى له المغفرة من الله اذا استغفر اما ان يشترط ويطالب الاخرين بارتكاب الذنب - 00:04:52
فهذا مما يتنافى مع الاخلاق الاسلامية لا يجوز للرجل ان يرتكب الذنب ارظاء لزوجته كما لا يجوز له ان يرتكبه لمجرد هوى نفسه فنسأل الله الهداية لامة محمد في كل مكان والله المستعان. اثابكم الله يقول هذا السائل اذا كنت ارغب ان اختار لنسلي - 00:05:16
اه اما صالحة بان نتزوج امرأة من خارج اسرتي. لكن امي ترفض ذلك وتحب اقربائها فكيف اوفق بين رضا والدتي ورغبتي اه التي اشرت اليها؟ افيدوني افادكم الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه في الصحيح ان المرأة تنكح - 00:05:38
لاربع لمالها وجمالها وحسبها ودينها ثم قال صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين تربت يداك فاذا لم يكن في اسرتك امرأة متدينة ترضى خلقها وادبها وحياءها فلا يجوز ان تخضع لارادة امك - 00:06:02
بحيث تتزوج من اقاربك امرأة غير محافظة ولا ملتزمة لاداب الاسلام فان التزام اداب الاسلام امر قطمي اذا انظر في حال امك هل في قرابتك التي ترغب امك ان تتزوج منهم - 00:06:28
من تتوفر فيها اخلاق والصفات التي ترغبها وتريد ان تكون مكانا لي حرثك وانجابك الاطفال فانه اذا اجتمع ذلك مع ارضاء امك صار ذلك كسبا كبيرا واذا وجدت امرأة في قرابتك وانت تثق من نفسك - 00:06:53
انك سوف تحملها على المسلك السليم وليس في اخلاقها ولا في اعمالها السابقة ما يشينها وتثق بقدرتك على حسن توجيهها فان رظا الوالدة مهم جدا في حياة المرء وقد يكون من اسباب توفيقك - 00:07:25
لان والده اذا غضبت على ولدها وربما دعت عليه فانه حري بان يستجاب دعاؤها فقد ثبت في الصحيح في قصة الرجل الذي كان فيمن كانوا قبلنا جريج وكان عابدا ناسكا - 00:07:49
مترهبا وكانت امه تأتي اليه وتناديه باسمه ليكلمها فقط فجاءت واذا هو في صلاته فنادته يا جريجة جريجرا يكلمها لانه يصلي وقال يا ربي امي وصلاتي فجاءته ثانية وثالثة فلما لم يكلمها دعت - 00:08:09
وقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات الزواني فتم ما ارادت ولا حاجة لان اذكر بقية الحديث وانما سقت هذا الشاهد ليعلم المرء ان دعوة الوالد حتى ولو ظلم الوالد في دعائه - 00:08:35
حرية بان تستجاب لذا ينبغي ان يحذر مخالفة والده والموفق جدير بان يوفقه الله اذا اتقى الله والتمس رضا والديه ولو لم يكن مرتاحا ومسرورا بما طلب منه وانما فعل ما طلب منه - 00:08:58
رغبة في ارظائهما فان هذا حري بان يكون عمله سببا في سعادته ورضاه وتيسر اموره فاحرص على ارضاء والدتك والجمع بين مقاصدك في اختيار الزوجة الصالحة فان خير ما يكنزه المسلم - 00:09:22
المرأة الصالحة التي ان نظر اليها سرته وان غاب وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله والله اعلم. اثابكم الله لا ادري فظيلة شيخنا هل ثبت شيء في الشرع - 00:09:43
فيما يتعلق بالترغيب آآ في البعد في الزواج عن الاقارب او ان هذا امر يتناقله الناس فقط الحديث الوارد اغربوا الى اخره فانه انجب للولد هذا لم يصح وانجبوا من عرف - 00:10:01
في صدر الاسلام من العرب او من انجبهم من كان اخواله اعمامه لقريش مثلا العرب في الجزيرة العرب يتفاخرون الشخص الذي يكون تكون اخواله اعماما ويقولون في ذلك الشعر وانما يحتاج المرء لان يختار ذات الدين - 00:10:27
فاذا اجتمع الدين والحسب فان ذلك خير كبير وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن خير الناس كما ثبت في الصحيح قال خير الناس يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:11:04
قالوا ليس عن هذا نسألك فقال عم بن العرب دياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا في المعادن النفيسة في الغالب نتائجها تكون معادن نفيسة والمعادن الدوم قد تنتج المعادن دوم - 00:11:25

وقد تنعكس في نادر من الاحوال للقضية فينتج الدون من خيار كما قال الشاعر ابوك ابو حرم وامك حرة وقد يرد الحرام يلد الحران غير نجيب فقد على الى التقليل - 00:11:46

انما في الغالب ان الزواج من القرابة اذا اقترن به التعاون كان اقرب الاقرب للم الشمل وحسن التآلف وبعد التنافر بين الاسرة ولكن افضل ما يكون هو ما اقترن بالدين - 00:12:09

و كرم طباع الاخلاق والله اعلم. اثابكم الله اه هذا سعد ياسين فمن اه محافظة نينوى بعث يسأل اه بان له اخا ميتا وان والدته تقوم باخراج الطعام من البيت وتعطيه للفقراء - 00:12:36

لهذا الميت فيسأل عن مدى وصول ذلك اه لاخيه من الاعمال التي تصل الى المسلم المتوفى الصدقات عنه وقد ثبت في الصيف قصة سعد ابن عبادة وقد قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:01

من احدى مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا بامه ام سعد قد ماتت فجاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان ام سعد ماتت فانها لو تكلمت صدقت فهل ينفعها ان اتصدق عنها - 00:13:27

قال صلى الله عليه وسلم نعم فدل على ان الصدقة عن الميت تنفعه وهي عمل صالح يجري فلا بأس بذلك لما فعلته المرأة ام السائل فاذا وصل هذا المال الصدقة - 00:13:45

الى اناس متمسكين بدينهم مخلصين لربهم بالعبادة نفعهم ونفع من تصدق بذلك المال فلا بأس بذلك بل هو اجر وثواب ان شاء الله بارك الله فيكم يقول ايضا هذا السائل - 00:14:10

آآ زيارة القبور ماذا يكتب منها آآ للمتوفى؟ وهل ثبت ان الميت يرى ذويه الذين يزورونه حيث آآ نسمع ان الروح تبرز فوق القبر عند زيارة اه ذوي الميت له افيدونا افادكم الله - 00:14:35

الروح ليست ساكنة في القبر حتى تفتقر الى البروز اذا جاء الناس وانما لها اتصال بالقبر و الميت يشعر في الغالب بزيارة الاحياء وشعوره انما هو شعور الروح والا فان جسد - 00:14:54

عندما تفارقه الحياة لا تعودوا اليه حياة التي نراها في حياتنا واما ماذا يكتب له فان الذي ينفع الميت انما هو الدعاء له عندما يزار عندما تزار المقبرة والمشروع في زيارة المقابر - 00:15:24

زيارة الرجال وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وامته ادب الزيارة فما خرج عن الادب الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن سنن الادب - 00:15:50

فكان من سنن ادبه صلى الله عليه وسلم لامته في زيارة القبور القاء تحية الاسلام السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منهم والمستأخرين - 00:16:09

نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تفتنا بعدهم ولا تحرمنا اجرهم واغفر لنا ولهم ونحو ذلك من الدعاء وان زاد من الدعاء ما احب فهذا كله خير وحسن والمحرم - 00:16:27

ان يشكو حاله الى الاموات او يذكر ما طرأ عليه بعدهم من نكد وهم او ان يعدد ما حل به من مصائب بعد رحيلهم او يطلب منهم قضاء حوائجه وهذا الطلب اي طلب قضاء الحوائج منهم شرك اكبر - 00:16:46

مخرج من الاسلام فعلى المسلم ان يلتزم الاداب الاسلامية بالزيارة كما شرعها سيد الخليقة محمد صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم اه من اه مدينة خليص اه بعث لنا البدوي محي الدين - 00:17:11

سوداني مقيم هناك يسأل عن معنى قول الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الى اخر الاية ومعنى قوله تعالى فاستقم كما امرت ومعنى الحديث - 00:17:32

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم. يريد آآ ذكرى معاني هذه النصوص معاني هذه النصوص بالجملة ان اهل الايمان المستقيمين عليه تتنزل عليهم الملائكة - 00:17:51

وتنزل الملائكة بالنسبة لهؤلاء ليس كتنزلها على الانبياء بالتبليغ وانما تؤيدهم لما يشعرون به من الراحة والاطمئنان وبما يوفقهم الله

جل وعلا به من العمل الصالح وتتنزل عليهم حقيقة عند عند - 00:18:19
مبادئ الرحيل من هذه الدنيا فتبشرهم بما امامهم من الروح والريحان والرظا والرظوان والاستقامة فيبدو انها بالمثل الاولي من قصد السائل حيث ذكر امرها من كلام الله ومن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:46
المراد بها الاستقامة على الحق ولزوم الصراط المستقيم باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع اموره وان يكون هوى المرء تبعا لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:20
وان يحب في الله ويعادي في الله ويغضب لله وان يرظى لله جل وعلا ولذلك لما قال الصحابي الجليل الجليل سفيان بن عبد الله الثقفي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم - 00:19:43
قل لي يا رسول الله في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك فقال له قل امنت بالله ثم استقم يعني استقم على معنى الايمان بالله ان تؤدي الاعمال الصالحة - 00:20:03
تؤدي الواجبات ثم تتقرب الى ربك بالنوافل ثم وتحذر من المحرمات والمكروهات وتترك ما تشك فيه خشية الوقوع مما لا شك فيه وان تستقيم على هذا اي تثبت عليه وتقول في طريقك وتوجهك الى ربك - 00:20:17
غير منحرف ولا متعثر في مسيرك فالاستقامة هي لزوم طريق صراط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخذ والعطاء والحب والبغض والتقرب الى الله جل وعلا والانتفاف عن محرماته - 00:20:41
والله اعلم بارك الله فيكم هذه رسالة وردت الينا من سوريا من عين كاف من دمشق ما حكم مسح الرأس في الوضوء؟ هل يجب ان امسحه كله ام يكفي مسح جزء منه - 00:21:11
النبي عليه الصلاة والسلام اوضح مجمل ما في القرآن الكريم من الطهارة وبين كيفيته مع ان المسح ذكره الله جل وعلا في كتابه فلو لم يبين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:34
الصفة التي يكون عليها حال المسح لكان ذكر الله لها في القرآن دالا على ان المسح يشمل به الرأس كله وقد فعل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم مسح من معصيته - 00:21:58
يديه حتى وصل قفى رأسه ثم اعاد يديه الى موضع البدء من ناصيته. جبينه فهذا هو المسح الصحيح واختلف اهل العلم هل لا بد من مسح جميع الرأس او الا - 00:22:21
مسحة ناصيتي مثلا فقط يجزي الصحيح من كلامهم ان المسح ينبغي ان يعم جميع شعر الرأس فاذا فرظ ان شعارات او مواضع زلت عنها اصابع اليد فلم يصبها المسح ففي الامر يسر - 00:22:42
اما ان يتعمد الانسان الاكتفاء بمسح جزء من الرأس كما هو في مذهب الشافعية فهذا غير كاف والشافعية لا يقولون انه لا يمسح الرأس كله وانما يقولون لو مسح بعضه لاجزأه - 00:23:10
والافضل عندهم ان يمسح الرأس كله فالصحيح لزوم ذلك والله اعلم. اثابكم الله. تقول هذه السائلة اذا كنا في مكة قبل الحج بشهر فكيف نحرم للحج وفي اي ميقات وهل علينا ذبح - 00:23:34
افيدونا افادكم الله اذا كنتم عندما قدمتم الى مكة قدمتم معتمرين مريدين الحج فان وظعكم وحالكم انكم متمتعون وحكم التمتع ان المرأة اذا حان وقت للاحرام بالحج في اليوم الثامن - 00:23:52
احرم من مكان نزله فانتم اذا كانت هذه حالكم اذا كانت هذه حالكم فانكم تحرمنا في اليوم الثامن من موضع اقامتكم وعليكم الهدي اما ان كنتم قدمتم الى مكة ولم تريدوا حجا - 00:24:26
وانما بقيتم فلما جاء الحج انبعثت عندكم النية فعزمتم عليه لانكم تحرمون من مكان اقامتكم ولا هدي عليكم فانتم غير متمتعين وبالتالي لا يلزمكم ولا يترتب عليكم هدي تمتع وانتم اعرف بنيتكم - 00:24:50
والله اعلم بارك الله فيكم اه بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة التي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا عنا وعنكم - 00:25:14

استجابة لتحقيق رغبات بعض الاخوة في ذكر عنوان البرنامج كما يلح على هذا الكثيرون بالرغم من انه يذكر و مرارا لكن لا بأس فان عنوان برنامجنا هذا هو آآ اذاعة المملكة العربية السعودية - 00:25:32

الرياظ برنامج نور على الدرب. ولو آآ ذكر اسم اذاعة القرآن الكريم ايظا فان هذا آآ يكون معينا على وصول هذه الرسائل مع تأكيدنا على العناية بالخط في كثير من الرسائل والحرص على تخير الاسئلة التي تهم المستمع - 00:25:49

الله الجميع لما يحبه ويرضاه. في ختام هذه الحلقة نشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته. شكرا لكم على حسن متابعتكم. تقبلوا المهندس عبدالله بن عريف الحربي الذي سجل لكم هذه الحلقة والى الملتقى بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى استودعكم الله - 00:26:11

الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:32